



ملخص ظاهرة المدونات فى الشبكة العنكبوتية

دراسة للمضمون والقائم بالاتصال

اعداد دكتور احمد حسين

Abstract

The study aims to monitor the blogging phenomenon, analyze its different dimensions, identify the nature of the subjects addressed, the attributes and characteristics of bloggers, satisfactions achieved through blogging, and the most important problems facing them. The study is a descriptive research in nature , so it monitors the blogging phenomenon , analyzes its different dimensions, and identifies bloggers' characteristics. The study relies on the two dimensions of survey methodology, that is the analysis and field levels. This is done through a sample of 100 Arab blogs, and a sample of 80 male and female bloggers from some Arab countries, using content analysis tool, and the questionnaire. The study comes up with a set of results. First, the study reveals that social issues received the highest level of bloggers' attention, and it comes in the first place as the most important issue in blogosphere by 31.7%, followed by the bloggers' attention to political issues by 17.8%. The study proved that 80% of the study sample are young people with university degrees, and that the majority of them are male accounting for 65% of bloggers. Moreover, Egyptian and Saudi bloggers occupied the first rank in the field of blogging . The reasons behind bloggers' resort to blogging is to express their ideas and exercise their freedom. The study pointed out that the most important issues of bloggers' concern are social issues in their countries, thoughts and reflections, and political matters.

المخلص:

هدفت الدراسة الى رصد ظاهرة المدونات وتحليل أبعادها المختلفة، والتعرف الى طبيعة الموضوعات التي تتناولها، والتعرف الى سمات وخصائص المدونين، وكذلك التعرف الى الإشباع المحققة لديهم من خلال المدونات، الى جانب معرفة أهم المشكلات التي تواجههم. وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية اذ رصدت ظاهرة المدونات وتحليل أبعادها المختلفة، ورصد خصائص القائمين بالاتصال (المدونين)، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح بمستوييه التحليلي والميداني ، وذلك من خلال أسلوب المسح لعينة من المدونات العربية بلغت 100 مدونة ، ثم لعينة من المدونين بلغ عددهم 80 مدونا من الذكور والاناث في بعض الدول العربية. مستخدمة أداة تحليل المضمون، واستمارة الاستبانة. وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها: أوضحت الدراسة أن القضايا الاجتماعية حظيت بأولوية اهتمام المدونين اذ جاءت كأول وأهم القضايا المسجلة في المدونات بنسبة 31,7% تليها اهتمام المدونين بالقضايا السياسية بنسبة 17,8%، وأثبتت الدراسة أن 80% من عينة الدراسة هم من الشباب من حملة الشهادات الجامعية وأن غالبية المدونين من الذكور إذ بلغت نسبتهم 65%، وأن المدونين المصريين والسعوديين احتلوا مركز الصدارة في مجال التدوين. وأن أسباب لجوء المدونين إلي التدوين تتمثل في التعبير عن أفكارهم، وممارسة حريتهم، وأشارت الدراسة إلي أن أهم الموضوعات التي تشغل اهتمامات المدونين هي ما يتعلق بالقضايا الاجتماعية في بلدانهم، ثم الخواطر والتأملات، والقضايا السياسية.

مقدمة:

المستفيدين من الإنترنت إلى صفوفه المدونين وقرائها وتطور الأمر إلى أن أصبح عام 2005 هو عام المدونات¹¹³.

وبالنسبة إلى الوضع الراهن للمدونات على الصعيد العالمي، فقد بلغ عدد المدونات في كل أنحاء العالم 70 مليون مدونة وفقاً للحصر الذي أجراه محرك البحث تكنولوجياتي Technorati، والذي تم في أبريل عام 2007، بزيادة قدرها 22,8% عما كان عليه الحال في نوفمبر عام 2006. وتوضح البيانات تزايد مستمرا ومتواصلا في مجال التدوين بصورة واضحة. فقد تزايد عدد المدونات الجديدة يوميا من 12 ألف مدونة يوميا في أبريل عام 2007 بزيادة بلغت عشر أضعاف تقريبا. مما يعني أن العالم يشهد يوميا إطلاق 84 مدونة في الدقيقة الواحدة، أي بما يعادل إنشاء 1.2 مدونة كل ثانية.¹¹⁴

والمدونات بصفة عامة، هي مواقع على الإنترنت خاصة بالأشخاص أو المؤسسات، تتضمن تعليقات وآراء وأخبار وغالبا ما تتضمن روابط فائقة links إلى معلومات متاحة على مواقع أخرى على الشبكة، لسهولة إنشائها ونشرها وتحديثها، فضلا عن إتاحتها لفرصة التفاعل مع المستفيدين منها في كل مادة من المواد المنشورة بها.

ومن وجهة نظر معدي المدونات، فإن المدونات تنشأ من أجل النشر المهني، أو الشخصي، أو لمجرد توفير المعلومات، أما من وجهة نظر المستفيدين، فإنه تتم الاستفادة من المدونات على حادثة معلوماتها باستمرار، وكذلك لخلوها من

بدأ ظهور المدونات على الإنترنت بالشكل الذي تبدو عليه الآن في عام 1995 مع ظهور موقع ديف وينر Dave winer لكتابة الأخبار وتسجيل ردود الفعل بشأنها والتعليقات على طائفة واسعة من القضايا.¹¹⁰ وقد دخل مفهوم المدونة حيز الاستخدام من خلال التسمية التي أطلقها جون بيرجر John Barger على هذا النوع من المواقع عام 1997.¹¹¹ ويرى بعضهم أن الحرب على العراق كانت سببا من أسباب ذبوع صيت المدونات وانتشارها فمن ناحية ظهرت في عام 2002 مدونات مؤيدة للحرب من أشهرها انستابوندي وفي عام 2003 ظهرت المدونات كوسيلة للعديد من الأشخاص المناوئين للحرب في الغرب للتعبير عن مواقفهم السياسية ومنهم مشاهير السياسة الأمريكية من أمثال هواردين، من ناحية أخرى ظهرت مدونات يكتبها عراقيون، بعضهم يعيشون في العراق ويكتبون عن حياتهم في الأيام الأخيرة لنظام صدام حسين وفي أثناء الاجتياح الأمريكي، اكتسبت بعض هذه المدونات شهرة واسعة وعد قراؤها بالملايين، وظهرت آخريات يكتبها جنود غربيون في العراق مما شكل مفهوما حديثا لدور المراسل الحربي وفي عام 2004 أصبحت المدونة ظاهرة عامة بانضمام العديد من مستخدمي الإنترنت إلى صفوف المدونين وقرائها¹¹².

وفي غضون عام واحد من ذلك، أي عام 2004، أصبحت المدونات ظاهرة عامة بانضمام العديد من

¹¹³ - Susan C. Herring , lois Ann scheidt , Sabrina Bonus, and

Elijah Wright , Bridging the Gap : Agenre Analysis of we blogs, proceedings of the 37th Hawaii international confereee system silences – 2004 pl

¹¹⁴ - المدونات المصرية ، فضاء اجتماعي جديد ، مركز المعلومات

ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء ، تقرير معلومات 2008

¹¹⁰

<http://www.ahram.org.eg/Archive/2006/11/18/FACE11.HTM>

- www2.gsu.edu/~wwwaus/research/2007/arabic/1.doc¹¹¹

¹¹² Diane J . schiano, BonnieA. Nardi, Michelle Gumbrecht and luke swartz, Blogging by the Rest of us , Ghi 2004 , late Breaking Results paper , 24 – 29 April, Vienna , Austria , P.114

هموم البهائيين في مصر- <http://bahai-egypt.blogspot.com> أو الشؤون الماركسية والنقابية مثل مدونة محمد الحنفي بالمغرب ، أو تقديم التحليلات والأخبار السياسية مثل مدونة بهية <http://baheyya.blogspot.com> أو الوعي المصري في مصر <http://misrdigital.blogspot.com> أو مدونة محمود اليوسف من البحرين <http://mahmood.tv>. وهو الأمر الذي لم تحتلمه الحكومات العربية أو حتى بعض الشركات العاملة بالمعلوماية التي انتبعت لهذه الأداة المهمة فبدأت في حجب بعض منها مثل مدونة ابن كريشان الإماراتي ومنع نشر بعض التدوينات مثل رياح القويعة الذي حذف بعض كتاباته من مجمع مدونات شركة مكتوب الأردنية أو هيمنة على مجمع للمدونات السعودية مثل مدونات أو كساب www.ocsab.com وصولاً إلى سجن بعض المدونين عقاباً على كتاباتهم مثل كريم عامر من مصر وكذلك تهديد بعضهم ومنعهم من السفر مثل هالة المصري من مصر أيضاً¹¹⁸.

مشكلة الدراسة:

إن المتابع لشبكة الانترنت ومواقعها المتعددة، يلاحظ ظهور نوع جديد من الاعلام يجمع بين الاعلام المرئي والمكتوب يحمل اسم "المدونات" وقد أصبح يمثل ظاهرة في معظم مواقع الشبكة العنكبوتية، فلا يكاد يخلو موقع من عنوان يحمل اسم "المدونات" لدرجة أنه أصبح يمثل ظاهرة

الر سائل المزجة spam التي يمكن أن تتسلل إلى أساليب الاتصال الأخرى.¹¹⁵

وضمن ما يزيد على 37 مليون مدونة تضمها شبكة الإنترنت.¹¹⁶ لا يكاد نصيب المدونات العربية يزيد في أفضل تقدير على 40 ألف مدونة ، أنشئ أغلبها في عام 2006 ، إلا أن تأثير وشهرة هذه المدونات قد فاقت التوقعات وباتت تمثل صداعاً في رأس العديد من الحكومات العربية التي تخشى بشدة أن يمتلك المواطنون وسائل تتيح لهم فضح الممارسات غير القانونية واللامرورية التي تسم نهج هذه الحكومات ، لاسيما بعد النشاط البارز للمدونين المصريين ، الذين كانوا كمن أشار إلى طريق جديد يمكن أن يسلكه المدونون العرب حتى ولو دفع هؤلاء المدونون المصريون لنشاطهم وكشفهم هذا ثمناً غالياً ، تمثل في سجن العديد منهم شهوراً عديدة عقب اتهامات جائرة وتحقيقات غير محايدة¹¹⁷ . فعلى الرغم من حداثة ظهور المدونات العربية بشكل عام إلا أنها أصبحت أداة فعالة أجاد المدونون العرب استخدامها ، سواء في التعبير عن همومهم وهموم مجتمعاتهم بما فيها همومهم الشخصية أو العامة ، فقد برزت مجموعات عديدة استخدمت هذه الوسيلة في الكشف عن المسكوت عنه بالعالم العربي مثل تناولهم لتفاصيل غير معلنة عن طبيعة الحياة بمجتمعاتهم مثل مدونة " ابن كريشان" من الإمارات <http://benkershan.blogspot.com> أو التي تناولت

¹¹⁷ - Blogging@schools. Tannahill, Larazeises

Herzog, susan and Catherine

http://www.infotoday.com/cil2005/presentations/herzog_tannahill_blagging.pps.

¹¹⁸ - ما نويل كاستلز ، وسائل الاتصال الجماهيرية الفردية الجديدة ، جريدة لوموند ديبلوماتيك ، أغسطس 2006 طبعة الأخبار المصرية ،

¹¹⁵ - برونز ، ريك ، البلوج : أداة قوية لجمع معلومات السوق ، مؤتمر

عالم مديري المواقع نقلا عن : صحيفة الجزيرة ، 2004/5/9

<http://www.aliazirah.com.Sa/digimag/ogo52004/maaa35.htm>

¹¹⁶ - Expanding Role of search .2005 Bummer,

paul j .

<http://www.pandia.com/sew/141-the-expanding-role-of-search.htm>

كل هذه المعطيات دفعت الباحث الى الوقوف على كنه هذه الظاهرة، ومعرفة الأسباب التي دفعت بها للظهور بهذه الصورة اللافتة للنظر والمثيرة للانتباه، وكذلك معرفة الأسباب الحقيقية وراء الاهتمام العالمي بكل أوساطه السياسية والعلمية بهذه الظاهرة. وكذلك الوقوف على الأسباب والدوافع التي جعلت الشباب يقبل على إنشاء المدونات.

وبالتالي يمكن بلورة مشكلة الدراسة ومجالاتها في دراسة مضمون تلك المدونات وما تحمله من آراء ووجهات نظر وقضايا معبرة عن هموم الشباب، ثم دراسة مجتمع المدونين ومعرفة دور هذه المدونات التي يكتبونها ويسجلون فيها آراءهم سواء في التعبير عن همومهم وهموم مجتمعاتهم، أو في تحقيق ذواتهم. وكذلك معرفة الدوافع وراء لجوء الشباب لإنشاء تلك المدونات، والوقوف على دور المدونات في تحقيق الذات وحرية التعبير لدى المدونين .

الدراسات السابقة :

▪ دراسة Melissa Wall:119

اهتمت هذه الدراسة بالمدونات التي كانت نشطة بصفة خاصة خلال الحرب الأمريكية على العراق في ربيع 2003، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن المدونات تمثل نوعا جديدا من الصحافة، تتميز بالطابع الشخصي، ومشاركة الجمهور في صياغة، وإنشاء المحتوى أو المضمون، وأشكال القصص المختلفة. وتشير هذه الخصائص بالابتعاد والتحول من الصحافة التقليدية الى شكل جديد من الصحافة.

استرعت اهتمام معظم مؤسسات المجتمع على الصعيد العالمي، والأقليمي، والمحلي.

وعلى الرغم من قصر العمر الزمني للمدونات إلا أنها أحدثت ردود فعل عديدة على المستويين الرسمي والشعبي، وأثارت جدلا مستمرا بين المعنيين بها من سياسيين وإعلاميين وأكاديميين وحتى من جانب المستخدم الفرد للانترنت.

وقد اكتسبت ظاهرة المدونات أو "البلوجز" زخما كبيرا في السنوات الأخيرة بعد التزايد المطرد في أعدادها في المنطقة العربية حتى أصبح هناك - وفقا لإحصاءات من الصعب التحقق من صحتها - أكثر من سبعة آلاف مدونة عربية تمثل كل منها ما يمكن أن يشكل صحيفة قائمة بذاتها لها جمهورها ومواقفها واتجاهاتها، وتعتبر مجتمعة عن كل ألوان التعدد السياسي والاجتماعي والثقافي والفكري في العالم العربي.

وعلى مستوى آخر فإن ظاهرة التدوين الإلكتروني في نفس الوقت فتحت منافذ جديدة لتدفق المعلومات والتعبير أمام جميع الفئات التي يتشكل منها المجتمع، وخاصة فئة الشباب. إذ أظهرت الكثير من الدراسات أن معظم أصحاب هذه المدونات هم من فئة الشباب.

ومن هنا، وفي ضوء قلة الدراسات حول ظاهرة المدونات نظرا لحداتها، تأتي أهمية رصد هذه الظاهرة رسدا علميا والتعرف إلى أبعادها وخصائصها الاتصالية في الساحة الإعلامية العربية، إلى جانب دراسة مجتمع المدونين ومعرفة دور هذه المدونات التي يكتبونها ويسجلون فيها آراءهم سواء في التعبير عن همومهم وهموم مجتمعاتهم، أو في تحقيق ذواتهم.

دراسة¹²² James Torio: حول استخدام

المدونات على المستوى العالمي:

وتمثلت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يلي:

1- أن بعض الناس يستخدمون المدونات من أجل التواصل مع أصدقائهم.

2- أن غالبية الناس يستخدمون المدونات لنشر أفكارهم ومشاعرهم ووجهات نظرهم حول القضايا والموضوعات التي تهمهم.

3- أن بعض الناس يستخدمون المدونات من أجل اشباع هواياتهم.

4- أن كثيرا من الناس يستخدمون المدونات كوسيلة للإعلان.

دراسة: Sarah Pedersen and Caroline

MacAfee:¹²³

استهدفت هذه الدراسة التعرف الى الاختلافات في التدوينات والمدونات الخاصة بالذكور والاناث في بريطانيا، وقد أسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية:

1- أن التدوين لدى الجنسين (المرأة والرجل) يمثل نشاطا كبيرا لملء أوقات الفراغ.

2- أن النساء كانوا يستخدمون المدونات كمتنفس لاعمالهم الابداعية.

3- أن معدل الرضا تساوي بين الرجال والنساء بالنسبة إلى تدويناتهم.

دراسة: David A. huffoker and

Sandra L. Calvert:¹²⁴

available at

www.Mastarblogger.com/

Sarah Pedersem and Caroline Macafee, Gender, -¹²³ differences in British blogging Journal of computer- mediated communication, 12 (4) article 16

Available:

<http://Jcmc.indiana.edu/vol/issue4/pedersen.html>

David A. huffoker and Sandra L. Calvert, Gendder, -¹²⁴ identity, and Language use in Teenage blog, Journal of computer- mediated communication, 10 (2) article 1,

دراسة: Helen S. Du and Christine

Wagner¹²⁰

وقد استهدفت هذه الدراسة استكشاف دور التكنولوجيا في نجاح المدونات، وأسفرت هذه الدراسة عن مجموع من النتائج لعل من أهمها: أن أهم الأسباب التي أدت الى نجاح المدونات هو قدرتها على تقديم قيمة لجمهورها وقرأئها من خلال ما تقدمه من مضامين تلبي رغباتهم واحتياجاتهم. كما أشارت الدراسة الى أن سمات وخصائص التكنولوجيا تؤثر في تنظيم، وتقديم محتوى المدونات، وكذلك التفاعل الاجتماعي بين المدونين. وكذلك أوضحت الدراسة أن خصائص التكنولوجيا هي التي أدت الى نجاح المدونات وتحقيق شعبية أفضل لها.

دراسة Judit Bar-Han¹²¹

تهدف هذه الدراسة الى التعرف الى استخدام أمناء المكتبات لنشر المعلومات، وقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

1- أن المكتبات تستخدم المدونات في نشر الإعلانات، ونشر المعلومات لجمهور المكتبة.

2- أن المدونات هي وسيلة لنقل المعلومات الجديدة لكل المهنيين في مجال المعلومات، وغيرهم من مستخدمي الإنترنت.

3- أن المدونات تعد أداة ذات فعالية في تسويق المراجع في المكتبات.

Helen S. Du and Christine Wagner, Web Log success: - 120 Exploring the role of technology, International Journal of Human - Computer Studies, Vol, 64, Issue 9, Sept, 2006, P 789-795.

- Judit Bar-Han, the use of weblogs, by librarians and libraries to disseminate information, information research, 12 (4) P 323.

- James Torio, Bogs a Global conversation, A Master thesis 122 on the Social phenomation of - blogs, school of Syracuse university, august, 2005,

2- أن التفاعل الاجتماعي من خلال المدونات أدى الى زيادة الادراك والمعرفة، وتقييم الهوية.

3- أن المدونات ساعدت على تحفيز المدونين في التوسع في شبكة العلاقات الاجتماعية على الإنترنت.

▪ دراسة هند بنت سليمان:¹²⁶

استهدفت هذه الدراسة التركيز في دور المدونات في نشر الوعي الحاسوبي، وقد توصلت الى:

- 1- أن أعلى نسبة من المدونين كانت من الذكور.
- 2- أن أعلى نسب من المدونات الحاسوبية كانت من السعودية.
- 3- أن أهم أسباب إنشاء المدونات هو نشر الوعي الحاسوبي.
- 4- أن المدونات الحاسوبية العربية بدأت في عام 2005.

▪ دراسة: عبد الله ولد الخاطري:¹²⁷

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على ظاهرة التدوين في الوطن العربي، وكانت أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

- 1- أن أكبر نسبة من الذين يزورون المدونات العربية كانت من مصر وتونس.
- 2- أوضحت الدراسة أن للمدونات العربية تأثيرا كبيرا، وقويا في المجتمع.

▪ دراسة: طلال ناظم الزهيري:¹²⁸

¹²⁷ - عبدالله ولد الخاطري، المدونات العربية، دراسة تحليلية، متاح

على :

www.eddor.com/

¹²⁸ - طلال ناظم الزهيري، ظاهرة المدونات الرقمية

والدوافع الاجتماعية، متاح على:

<http://azuhairi.jeeran.com/>

تبحث هذه الدراسة في قضايا لهوية على الانترنت، واستخام اللغة بين المراهقين الذكور والاناث الذين قاموا بانشاء المدونات.وقد توصلت هذه الدراسة الى عدة نتائج من أهمها:

- 1- أن الذكور كانوا أكثر من الاناث في توظيف اللغة بشكل حازم ونشط، وكانوا يقدمون أنفسهم بشكل واضح.
- 2- أن المراهقين كانوا يعبرون عن أنفسهم بشكل واقعي.
- 3- أن الذكور والاناث قد قدموا أنفسهم بشكل متشابه في مدوناتهم.

4- أن المدونات تكشف عن معلومات شخصية مثل أسمائهم الحقيقية وأعمارهم وأماكن اقامتهم.

▪ دراسة: Junghoon Moon and others:

¹²⁵

لقد استهدفت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين استخدام المدونات الالكترونية والارتياح في الحياة والتفاعلات الاجتماعية، وقد توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- 1- أن كلا من المعرفة والإدراك والهوية الاجتماعية، والتوسع في شبكة العلاقات الاجتماعية تصبح عوامل ذات مغزى لمستخدمي المدونات في ارتياحهم ورضاهم عن الحياة والمعيشة.

Available:

http://Jcmc.indiana.edu/vol_10/issue_huffoker.html

¹²⁵ - Junghoon Moon and others, Improving Quality of life via blogs and Development of a virtual Social identity, Journal of information Technology Management, VolXV11,Number,3, 2006, P26 – 37.

¹²⁶ - هند بنت سليمان الخليفة، المدونات العربية الحاسوبية ،

دراسة تحليلية، النحوة الوطنية الاولى لتقنية المعلومات، الرياض،

المملكة العربية السعودية، 2006.

والمكتبيين كمصدر للمعلومات عند الاسترشاد بما ينشر فيها من معلومات أو الاقتباس منه.

3- تساعد في تقييم المدونات للتحقق منها سواء من حيث النواحي الشكلية أو النواحي التوثيقية أو التفاعل أو النواحي الأخرى التي تناقشها الدراسة التي تمثل مجموعة العناصر التي تدل على نجاح المدونات كمصدر للمعلومات.

4- التعرف الى السبل التي تعين الباحثين والمدونين علي تطبيق معايير تقويم المدونات المصرية، ومدونات المكتبات والمكتبيين كمصدر للمعلومات بطريقة إيجابية.

5- إثراء الإنتاج الفكري العربي في مجال تحليل مصادر معلومات الإنترنت للأغراض البحثية والعلمية بطريقة معيارية «نظراً لافتقاره لهذا النوع من الدراسات.

1- دراسة مها عبد المجيد صلاح¹³⁰: عن المدونات المصرية بين الحرية والمسؤولية : دراسة تحليلية على نماذج من المدونات المصرية السياسية.

وتهدف الدراسة إلى التعرف إلى الملامح والسمات العامة للمحتوى الذي تطرحه المدونات المصرية السياسية، وما يتضمنه من أفكار وأطروحات والتعرف إلى الأساليب التي استخدمت في عرض هذه الأفكار وطرحها والبرهنة عليها، والدلالات التي تثيرها حول العلاقة بين الاستفادة من الحرية التي توفرها واحترام الواجبات التي يفرضها التمتع بهذه الحرية وقد أجريت الدراسة على سبعة نماذج من

قام الباحث في هذه الدراسة بتحليل ظاهرة انتشار التدوين والمدونات على أسس اجتماعية، وقد توصل الباحث الى مجموعة من النتائج من أهمها:

1- أن معظم أصحاب المدونات يتخفون وراء أسماء مستعارة،

2- أن معظم المدونات أصحابها من الشباب، وهذا مؤشر اجتماعي على تنافي الاحساس بالوحدة في هذه المرحلة العمرية والرغبة في التعبير عن الذات.

3- أن الكثير من المدونات العربية تخصص مساحة كبيرة لقضايا السياسة والدين والجنس والادب .

4- أن التدوين في الغالب يعكس أما الشعور بالحرمان أو الاضطهاد.

■ دراسة شيماء إسماعيل عباس¹²⁹:

وقد جاءت نتائج الدراسة كما يلي :

1- المدونات ليست ظاهرة أو طفرة أو عصيان شباب، بل هي وسيلة راسخة في العالم، فهناك نحو مائة مليون مدونة حول العالم، منها مثلاً 700 ألف مدونة إيرانية، و520 ألفاً بالفرنسية، و50 مليوناً في أمريكا، و2/5 مليون في بريطانيا، و ستة ملايين بالصين، و5/5 مليون باليابان، و20 مليوناً في كوريا الجنوبية، أما في مصر فقد وصل العدد إلى 1457 مدونة في ديسمبر وقد جاءت أهداف هذه الدراسة

2- إلقاء الضوء على أهمية التثبث من صدق المدونات المصرية بصفة عامة، ومدونات المكتبات

¹³⁰ - مها عبد المجيد صلاح ، المدونات المصرية بين الحرية والمسؤولية دراسة تحليلية على نماذج من المدونات المصرية السياسية، المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر ، كلية الإعلام : جامعة القاهرة 1- 2008/7/3 ص 81 - ص 88

¹²⁹ - - شيماء إسماعيل عباس ، المدونات المصرية على الشبكة العنكبوتية العالمية: دراسة تحليلية رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والوثائق وتقنيات المعلومات، جامعة

القاهرة ، 2007، مصدر المعلومات:- جريدة المصري اليوم. متاح في:-
<http://www.almasry-alyoum.com/article.aspx...D=50195&r=t>

2- دراسة فاطمة الزهراء محمد أحمد¹³¹: عن القيمة الاجتماعية الشاملة لمدونات الإنترنت : دراسة مقارنة بين المدونات المصرية والأمريكية .

وقد استهدفت هذه الدراسة قياس عناصر القيمة الاجتماعية الشاملة بمكوناتها التقنية والإذسانية والمضمونية في المدونات المصرية والأمريكية اعتمادا على أنموذج (Helen si du 2006) الثلاثي الأبعاد والذي تكامل مع جهود سابقة لكل من Eric Brain Newberry 2001 , Stanley J . Baran(2000) في تحليل العلاقات التي تربط بين تكنولوجيا الاتصال الحديثة والمكونات النفسية والاجتماعية المرتبطة بمنتجاتي ومستخدمي هذه التكنولوجيا . وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- جاءت مدونة scobleizer في المرتبة الأولى من حيث توافر عناصر القيمة الاجتماعية الشاملة بنسبة بلغت 87 % ويليها مدونة mm ، وأقل المدونات تحقيقا لهذه القيمة كانت مدونة G.T .
- ضعف اهتمام المدونات الاجتماعية بتوفير عناصر القيمة الإنسانية بسبب الاستغراق في التعبير عن الذات بأسلوب مسهب يحتل فيه النص مكانة الأولوية وبسرد شبه أدبي للمضمون هدفه الأساسي إشباع النزعة (التعبيرية / التفريفية) لدى المدون .

التعليق على الدراسات السابقة :

اتضح من العرض السابق للدراسات السابقة الأجنبية والعربية ان جميعها ركز على تحليل مضمون تلك المدونات ولم توجد دراسة علمية تعنى بدراسة مجتمع المدونين أنفسهم والوقوف

المدونات المصرية السياسية على شبكة الإنترنت، حيث تم الاستعانة في اختيارها بالتصنيف الذي قدمته عدد من أدلة المدونات:

- ارتكز الخطاب السياسي الذي طرحه المدونون في نماذج المدونات المصرية السياسية التي خضعت للتحليل على إبراز مطالب رئيس وهو مطلب الإصلاح السياسي ، متفقين في الاعتقاد بأنه هو الذي سيقود إلى الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي وهناك اتفاق شبه جماعي على أن التغيير الجذري هو الآلية الوحيدة القادرة على تحقيق هذا الإصلاح وبذلك جاء تغليب كفة التغيير في مقابل كفة التطوير أي أنهم حسمو المعادلة على أساس تغيير نظام الحكم لا تطويره ولا إصلاحه .

- افتقد خطاب المدونين لكثير من شروط الموضوعية وافتقد في أديان كثيرة لمرعاة الذوق العام واحترام خصوصية الأفراد وافتقدت الكثير من أطروحتهم للسند والمبرر المنطقي وإلى جانب ذلك معلومات على درجة كبيرة من الجدلية وتتضمن اتهامات صارخة لكيانات مختلفة إلا أنهم لم يدعموا هذه المعلومات بما يفيد مصداقيتها .

- ارتبط خطابهم في توجيه النقد بالأساليب الاحتجاجية الإنشائية التي كثيرا ما صاحبها توجيه الشباب وأقنع أنواع الاتهامات والشتمات للكيانات التي مارسوا النقد نحوها وهو ما يعكس الخط بين المعارضة السياسية كحق أصيل للمواطن والتجريح الشخصي والتعرض للشخصيات العامة بتعمد الإهانة لهم في حياتهم الخاصة .

¹³¹ - فاطمة الزهراء محمد أحمد ، القيمة الاجتماعية الشاملة لمدونات الإنترنت : دراسة مقارنة بين المدونات المصرية والأمريكية ، المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر ، كلية الإعلام .

الانتخابية⁽¹³⁶⁾، والرسائل السياسية في مدونات المشاهير⁽¹³⁷⁾ وهي الأداة أو الوسيلة التي يستخدمها المدونون في التعبير عن انطباعاتهم وردود أفعالهم وأحاسيسهم ومشاعرهم وأولويات اهتمامهم ومشكلاتهم وقضاياهم. بالإضافة إلى أن التدوين أحد وسائل التعبير المباشر عن الذات، ويمارس من خلاله حريته بشكل مستقل عن أي فرد آخر، ويستطيع أن تكون له مساحته ومجاله الخاص به على الإنترنت والذي يستطيع من خلاله أن يعبر عما يدور بداخله. والمدونات كإحدى وسائل الاتصال الجماهيري الحديثة تتمتع بقدر كبير من الحرية وتستطيع نشر ما لا يمكن نشره في وسائل الإعلام الجماهيرية وخاصة في دول العالم الثالث.

وعلى ذلك يمكن القول إن المدونات ما هي إلا مرآة تنعكس عليها صورة المجتمع بصفة عامة، وتعكس صورة أصحابها (المدونون) بصفة خاصة.

ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في أنها تضع أمام المسؤولين مجتمع المدونين بكل صورته وأشكاله، كيف يفكرون؟ ماذا يدور بداخلهم؟ ما مشاعرهم وأحاسيسهم ومشكلاتهم؟ ما سماتهم والخصائص التي تميزهم؟ ما اتجاهاتهم نحو ما يحدث في المجتمع؟ ما أولويات القضايا التي تشغل بالهم وتفكيرهم؟

ومن ثم نوضح الخطط والقوانين والتشريعات التي لا تصطدم بردود أفعال الجماهير وأفكارهم

على خصائصهم واهتماماتهم وأسباب لجوئهم لعمل مدونة ومن ثم تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تضيف بعدا جديدا لدراسة المدونات ألا وهي دراسة المدونين أنفسهم.

كما لوحظ أيضا أن الدراسات العربية يغلب عليها الطابع المحلي، بمعنى أنها اهتمت بدراسة المدونات التي يكتبها المدونون في مجتمعاتهم فقط فمثلا الدراسات التي أجريت في مصر اهتمت بمدونات المدونين المصريين، الدراسات التي أجريت في المملكة العربية السعودية اهتمت بمدونات المدونين السعوديين... وهكذا، أما هذه الدراسة التي نحن بصددتها فقد اهتمت بدراسة عينة من المدونات على الصعيد العربي ككل.

أهمية الدراسة :

أضحت المدونات اليوم تمثل أهم وسائل العمل الإعلامي الخالي من القيود والوسيلة الأقرب للتعبير عن الرأي أو القضية دون رقيب أو متابعات⁽¹³²⁾ كما أنها أصبحت تمثل جزءا أساسيا في الحصول على المعلومات والأخبار الجادة أو الخفيفة⁽¹³³⁾ بالإضافة إلى أن التدوين أصبح وسيلة شعبية بين عدد كبير من الأفراد المتحمسين لهذه الوسيلة الجديدة في المنازل أو المكاتب⁽¹³⁴⁾ كما أنها مجال واسع لإجراء حوارات عامة واسعة النطاق⁽¹³⁵⁾ ومجال للحملات

(136) Williams, A. P., Kaid, L. L., Trammell, K. D., Landreville, K. D., Postelnicu, M., & Martin, J. D. (2004, September). Hyper linking, blogging, and fundraising: Online campaigning in the 2004 U.S. presidential campaign, Paper presented at the meeting of American political science association, political communication division preconference, Chicago, IL.
(137) Trammell, K. D. (2004), Celebrity Weblogs: Investigation in the Persuasive Nature of Two-Way Communication Unpublished doctoral dissertation, University of Florida.

(132) - عبدالقادر سعيد، الثورة الإعلامية الجديدة، متاح على www.chihab.net/.
(133) Jeremy Wright, Blog Marketing, New York, M. C Grow-Hill, 2006, P 5.
(134) Nancy Flynn, Blog Rules, Amacom, American Management Association, New York, 2006, P 3.
(135) Halavais, A. (2002, June) Blogs and the "social weather." Paper presented at the meeting of the Association of Internet Researchers, Internet Research3.0, Maastricht, The Netherlands.

6- معرفة أهم أنواع وأنماط المدونات السائدة لدى المدونين على شبكة الإنترنت.

7- معرفة السمات والخصائص الديمجرافية التي يتميز بها المدونون.

8- التعرف الى الدوافع والأسباب وراء لجوء المدونين لقيامهم بإنشاء المدونات .

9- كما تهدف الدراسة إلى معرفة نوعية الجمهور الذي يستهدفه المدونون من خلال مدوناتهم.

10- واستهدفت الدراسة أيضا التعرف الى الإشباعات المحققة لدى المدونين نتيجة لقيامهم بإنشاء المدونات.

11- الوقوف على أهم الإيجابيات والسلبيات لظاهرة التدوين من وجهة نظر المدونين.

12- الوقوف على أهم المشكلات التي تواجه المدونات بما يحقق الأهداف المنشودة منها من وجهة نظر عينة الدراسة .
تساؤلات الدراسة

1- تساؤلات الدراسة التحليلية :

- ما مصادر المدونات؟
- ما نوعية القضايا التي تهتم بها المدونات؟
- ما الأساليب الأقناعية في كتابة المدونات؟
- ما نوعية اللغة التي تكتب بها المدونات؟
- ما نوعية الجمهور التي تستهدفه المدونات؟

2- تساؤلات الدراسة الميدانية على المدونين :

- ما خصائص المدونين؟

واتجاهاتهم فتبوء بالفشل وتضيع كل الجهود التي بذلت فيها.

كما تتضح أهمية الدراسة في أنها تكشف عن الدور الذي يمكن أن تؤديه المدونات كوسيلة إعلامية يحتاج إليها المجتمع لنقل المعلومات وشرحها وتفسيرها بوصفها وسيلة شعبية بين عدد كبير من الأفراد في المجتمع.

أهداف الدراسة:

1- تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف انطلاقا من مجموعة التساؤلات التي تحاول الدراسة التحليلية والميدانية الإجابة عنها، وتمثل هذه الأهداف فيما يلي:

2- رصد ظاهرة المدونات وتحليل ابعادها المختلفة خاصة على صعيد هويتها وتاريخها وسماتها الاتصالية كوسيلة اتصال معلوماتية جديدة و صولا إلى تأصيل خصائصها المتميزة في فضاء الاتصال الالكتروني العالمي و العربي.

3- معرفة المصادر التي تعتمد عليها المدونات في الحصول على المعلومات عن الموضوعات والقضايا التي تهتم بها وتحاول التركيز فيها.

4- التعرف الى طبيعة الموضوعات التي تحتل مكان الصدارة لدى المدونين من خلال مدوناتهم.

5- محاولة رصد للأساليب واللغة التي يستخدمها المدونون في عرض الموضوعات والقضايا التي يقومون بتناولها.

لعينة من المدونين في بعض الدول العربية ، ويساعد منهج المسح في إمكانية استخدام البيانات الكمية للتوصل إلى نتائج محددة ليس فقط فيما يتعلق بوجود أو عدم وجود متغير ما، وإنما في درجة تأثيره في المتغيرات الأخرى ، وكذلك إمكانية خضوع البيانات للتحليل الإحصائي .

ادوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على:

- 1- اداة تحليل المضمون للوقوف على أهم سمات وخصائص المدونات
 - 2- استمارة الاستبانة التي أرسلت إلى عينة من المدونين
 - 3- الملاحظة البسيطة بهدف تسجيل ما عجزت عن تسجيله استمارة تحليل المضمون او استمارة الميداني.
 - 4- مجتمع وعينة الدراسة:
- يشمل مجتمع الدراسة تحليل مضمون عينة عشوائية من المدونات المعروضة على صفحات شبكة الإنترنت بلغت 100 مدونة، وذلك خلال المدة من أول سبتمبر عام 2008 حتى نهاية شهر نوفمبر 2008 أي مدة ثلاثة شهور.

ويرجع سحب العينة بالطريقة العشوائية لصعوبة حصر المجتمع الأصلي للمدونات بالإضافة لاتساع وزيادة عدد المجتمع الأصلي بطريقة يصعب معها اختيار عينه ممثلة ولذلك لجأ الباحث إلي السحب العشوائي للوقوف على سمات وخصائص هذه المدونات.

كما تم اجراء دراسة ميدانية على عينة عشوائية من المدونين بلغت 80 مدونا من الذكور والإناث وهو العدد الذي أرسل رداً علي الإستبانة التي تم إرسالها إلى 400 مدون ويرجع هذا الاختيار

- ما اللغة التي يفضلها المدونون في كتابة المدونات؟
- من الجمهور الذي يستهدفه المدونون؟
- ما الأساليب الاقناعية الأكثر استخداماً لدي المدونين؟
- ما سلبيات التدوين؟
- ما إيجابيات التدوين؟
- ما الإشباعات التي تتحقق للمدونين من كتابة المدونات؟

نوع الدراسة

تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي تركز في وصف طبيعة وسمات خصائص مجتمع معين وتكرار حدوث الظواهر المختلفة فيه ، الأمر الذي يساعد علي القياس الكمي وخضوع البيانات للتحليل الكيفي مما يساعد علي إمكانية التعميم والتنبؤ ، واستخلاص البيانات والدلالات⁽³⁷⁾ ومن ثم رصد ظاهرة المدونات وتحليل أبعادها المختلفة خاصة علي صعيد هويتها وتاريخها وسماتها الاتصالية كوسيلة اتصال معلوماتية جديدة، وذلك بهدف الوصول إلى تأصيل خصائصها المتميزة في فضاء الاتصال الإلكتروني العالمي والعربي ثم رصد خصائص القائمين بالاتصال (المدونين) ومعرفة أسباب لجوئهم للتدوين والإشباعات التي يحققونها من ممارستها للتدوين --- الخ.

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة علي منهج المسح بمستوييه التحليلي والميداني ، إذ إنها تنتمي لفئة المسوح التفصيلية أو التحليلية التي تتخطى عملية وصف السمات أو الخصائص إلي محاولة تفسير السلوك وعلاقته بالخصائص أو السمات⁽³⁸⁾ ، وذلك من خلال أسلوب المسح لعينة من المدونات العربية، ثم

ينشر منها عدد محدد يتحكم فيه مدير أو ناشر المدونة ، كما يتضمن النظام آلية لارشفة المدخلات القديمة ، ويكون لكل مدخله منها مسار دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها يمكن القارئ من الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق .

عندما لا تكون متاحة في الصفحة الأولى للمدونة ، كما يضم ثبات الروابط ويحول دون تحللها .

النظريات المعتمدة للدراسة :

وقد قسمنا نظريات الدراسة على نظريات تفسر الاشباعات المتحققة للمدونين من تدوين أفكارهم وآرائهم ونظريات تفسر دور هذه المدونات في تحقيق الذات لدي الشباب .

نظريات تفسر استخدامات وا شباعات الشباب من المدونات :-

وهنا نعتمد على نظرية الاستخدمات والاشباعات ، ويعتبر مدخل الاستخدمات والاشباعات محاولة نظرية لتفسير وتصنيف الأساليب التي من خلالها يوظف الفرد عمالية الاتصال لخدمة حاجاته وتحقيق أهدافه ، كما يقدم هذا الانموذج تصنيفا متناسقا للأساليب التي يتبعها الأفراد لإشباع حاجاتهم ، ويقوم على الفرضيات التالية:¹⁴⁰

- سلوك الفرد الاتصالي يكون دائما مدفوعات بأهداف معينة ولا يحدث بشكل عشوائي
- الفرد يملك المبادرة في تحديد نوعية الوسيلة الإعلامية التي تشبع حاجاته في أي وقت معين .

العشوائى إلى نفس الأسباب التي تم ذكرها في الدراسة التحليلية.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة

1- مفهوم المدونة :

المدونة بالإنجليزية هي نحت من كلمتي weblog بمعنى سجل الشبكة ويطلق عليها اختصارا blog ومنها مصدر التدوين blogging وهو عملية إنشاء المدونة والنشر فيها والمدونون أو البلوجرز bloggers وهم الأشخاص الذين يقومون بالتدوين ، ثم مجال أو عالم المدونات plogsphere وهو العالم المترابط من المدونات المتاحة على الإنترنت والتي يمكن الوصول إليها من خلال محركات البحث أو من خلال كشافات المدونات indexes log¹³⁸ .

وإذا كان يمكن تعريب blog بالسجل، أو المكتوب ، أو الصحيفة ، إلا أن مدونة هي التعريف الأكثر قبولا وانتشارا لهذه الكلمة حتى الآن ، كما لا تزال تستخدم أيضا الصيغة المنقحرة من الإنجليزية حيث تعرف بـ (بلوج) في مصر ، و (بلوق) في دول الخليج العربي ، و (بلوغ) في بلاد الشام ، كما يطلق على المداخلة أو المدخل أو الإسهام الواحد فيها¹³⁹: تدوينة ، وهو ما يقابل post في الإنجليزية ومن ثم فالمدونة تطبيق من تطبيقات شبكة الإنترنت وهي تعمل من خلال نظام إدارة المحتوى وهو في أبسط صورة عبارة عن صفحة ويب على شبكة الإنترنت تظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة ومرتبطة ترتيبا زمنيا تصاعديا

Susan C . Herring, lois Anm Schmidt , op . cit - 139

p8

140 - مدونة في موسوعة ويكيبيديا

<http://ar.wikipedia.org/wiki/%d8%Af%D9%85%d8%Af%D9%85>

Dehivering the news with blogs : the vogle , T.M. and - 138
goans , Deterrent reference services . Georgia state university
library experience Quaintly . vol./0,nol 2005 , pp5- 27

Gunnar Berglund, A stucy book on blogging, New York, -
Lulu.com 2004- P. 6.

الدور هو نمط من الأفعال أو التصرفات التي يتم تعلمها إما بشكل مقصود أو بشكل عارض والتي يقوم بها شخص أو مؤسسة ما في موقف يتضمن تفاعلا¹⁴³.

وتنظر نظرية الدور إلى وسائل الاتصال من واقع مكانتها في المجتمع وأنه ينبغي أن يكون لها دور تجاه هذا المجتمع¹⁴⁴. ومن ثم فهي تقدم لنا إطارا نظريا علميا مناسباً ووسيلة مناسبة تساعد المدونين على فهم طبيعة دور مدوناتهم في المجتمع، بما تقدمه من خدمات جيدة وكثيرة ومفيدة تكون في النهاية مساعدة على عملية تحقيق الذات للشباب وكذلك ملبية للاحتياجات الأساسية ومن ثم فإن الدور الذي تقوم به المدونات مهم في مجال تحقيق الاحتياجات الذاتية للإنسان المدون¹⁴⁵.

نتائج الدراسة

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية

- جدول رقم (1) يوضح مصادر المادة المدونة

مصادر المادة المدونة	ك	%
1- ذكور	16	11.7
2- إناث	20	14.7
3- شخصيات معروفة	18	13.3
4- باحثون	-	-
5- أدباء	10	7.4
6- فنانون	-	-
7- مصادر مجهولة	6	4.4
8- جمهور عام	36	26.4

- ما وسائل الإعلام إلا واحدة من عدة بدائل تتنافس لإشباع رغبات أفراد الجمهور .
- يختار الأفراد بين البدائل المتاحة لإشباع حاجاتهم بصورة واعية .

وبوجه عام فإن معظم دراسات الاتصال تقسم دوافع التعرض إلى فئتين هما¹⁴¹:

(أ) دوافع نفعية instrumental motives وتستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات وجميع أشكال التعلم بوجه عام والتي تعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية .

(ب) دوافع طقوسية Ritualized motives : وتستهدف تمضية الوقت والاسترخاء والصدقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات .

وقد أشار كثير من الباحثين مثل رايس Rice وويليانر williwaws وستروفر striver إلى أن نظرية الاستخدامات والشبكات تناسب بحوث (الوسائل الجديدة) مثل الإنترنت، فنظراً إلى أنها نظرية الجمهور النشط (فإن النموذج يتيح لنا فرصة مواتية لكي نرى الأساليب التي يستجيب بها الجمهور لنطاق متسع وعميق من المعلومات التي تتيحها هذه الوسائل الجديدة¹⁴².

نظريات تفسر دور المدونات في معالجة قضايا

الشباب :

نظرية الدور:

¹⁴¹ - موسوعة ويكيبيديا الحرة.

¹⁴² - علي الدين هلال ، المدونات وتحقيق الذات لدي الشباب.

¹⁴³ - جمال جاسم المنيسي ، نشأة للمداخل العلمية لدراسة تأثير وسائل الإعلام وتطورها : دراسة نقدية تحليلية ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، جامعة الكويت ، العدد 46 ، السنة 12 ، شتاء 1994 ، ص ص 65 - 66 .

¹⁴⁴ - حسن عماد مكاي ، ليلي حسن السيد ، الاتصال ونظرياته

المعاصرة (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1998) ص . ص 246 -

247

¹⁴⁵ - Samuel Ebers ole . uses and Gratifications of the

web among studens , journal of computer - mediated communication . v6 , N1,September 2000- p 78

وأهم القضايا المسجلة في المدونات بنسبة 31,7 % تليها في اهتمام المدونين القضايا السياسية بنسبة 17,8%، وهذه النتيجة تخالف الانطباعات العامة لدي المثقفين وبعض المسؤولين في العالم العربي من أن المواجهات الأمنية مع المعارضين السياسيين المشاركين في التدوين أدت إلي اختزال الفضاء التدويني كله إلي مجرد نشاط سياسي ضد الحكومة وهذا يخالف الواقع فالتدوين السياسي كان ومازال الأعلى صوتا سواء داخل الفضاء التدويني أو خارجه ، ثم القضايا الدينية بنسبة 15,3%، وهي نسبة قليلة مقارنة بكثرة المواقع الدينية والزعم الديني علي شبكة الإنترنت والفضائيات ، فالقضايا العلمية التكنولوجية بنسبة 12,8%، وفي الغالب يدونها من يعملون بمجالات التكنولوجيا والإنترنت والاتصالات ثم الأدبية 9,9% فالعاطفية 8,9 %، وأخيرا الفنية بنسبة 3,9%، وتعكس هذه النتيجة مستوي الوعي الذي يتمتع به المدونين فهم يحاولون من خلال مدوناتهم التعبير عن هموم وقضايا الوطن والتي تأتي في مقدمتها هموم الاجتماعية ثم السياسية فالدراسة الميدانية علي المدونين أثبتت أن المستوي التعليمي للمدونين مرتفع ومن ثم فهم علي وعي بما يدور في المجتمع .

جدول رقم (3) يوضح أساليب الإقناع

المنطقية المستخدمة في كتابة المدونات

أساليب الإقناع	ك	%
أسلوب التخصيص في الحكم	31	18,1
أسلوب النقد المسوغ	60	35,1
الأسلوب التديمي المسوغ	17	9,9
الأحكام النسبية	37	21,6

9- صاحب المدونة	30	22.1
10- آخري	-	-
- المجموع	136	100

من بيانات الجدول السابق يتضح: أن الجمهور العام احتل الترتيب الأول كمصدر للتدوين بنسبة بلغت 26.4 % يليه في الترتيب الثاني صاحب المدونة نفسه بنسبة 22.1 % وهذا يعني أنه ليس كل المدونات يكتبها صاحبها فقط بل هناك بعض المدونات التي يشارك فيها الجمهور ويكتب تعليقاته، يأتي في الترتيب الثالث الإناث من الشباب بنسبة 14.7 % كمعلقات أيضا علي المدونات ثم الشخصيات المعروفة في ترتيب رابع بنسبة 13.3 % يليه في الترتيب الخامس الذكور من الشباب بنسبة 11.7% ثم الأدباء بنسبة 7.4% وأخيرا مصادر مجهولة غير معروفة من المعلقين بلغت 4.4 % أي من لا يكتبون أسماءهم أما فئة الباحثون والفنانون فلم تحظ بأي نسبة.

جدول رقم (2) يوضح نوعية القضايا

المثارة داخل المدونات

نوعية القضايا	ك	%
1- سياسية	35	17,8
2- اجتماعية	64	31,7
3- عاطفية	18	8,9
4- دينية	31	15,3
5- علمية تكنولوجية	26	12,8
6- أدبية	20	9,9
7- فنية	8	3,9
8- آخري	-	-
المجموع	202	100

من الجدول السابق يتضح : أن القضايا الاجتماعية حظيت بأولوية اهتمام المدونين حيث جاءت كأول

من بيانات الجدول السابق يتضح أن:

هناك بعض المدونات التي اعتمدت علي الأساليب العاطفية في عمالية التدوين والتي تركزت في التعميم في الحكم علي الأشياء بنسبة 30,3%، ثم الأحكام المطلقة بنسبة 27,3 % يليها في الترتيب الثالث وبنسب متساوية التعميم غير المسوغ بنسبة 15,1 ثم المبالغة في استخدام الصفات بنسبة 15,1% لكل منهما . وأخيرا جاء النقد غير المسوغ بنسبة 12,1%.

جدول رقم (5) يوضح اللغة المستخدمة في كتابة المدونات

لغة المدونات	ك	%
لغة عربية فصحي	23	17,0
لغة عربية مبسطة	60	44,4
لغة عامية	21	15,5
لغة أدبية	31	22,9
أخري		
المجموع	135	

من بيانات الجدول السابق يتضح:

أنه نظرا لارتفاع المستوي التعليمي للمدونين فقد تركزت كتاباتهم باللغة العربية المبسطة بنسبة 44,4 % تليها اللغة الأدبية بنسبة 22,9% وهذا يؤكد أن العديد من المدونات تصنف علي أنها مدونات أدبية إذ إنها تهتم بقضايا ومشكلات أدبية بالإضافة إلى كتابة القصة والشعر ... الخ ثم تأتي

الأنصاف في استخدام الصفات	ك	%
أخرى	-	
المجموع	171	100

من بيانات الجدول يتضح :

أن المدونين لجأوا بنسبة كبيرة إلي استخدام الأساليب المنطقية وهذا يرجع لإدراك منهم أن الشعوب العربية علي مستوي عال من الوعي والإدراك وأنها عانت كثيرا عدم مصداقية الإعلام ومن ثم فهم يحترمون القراء العرب الذين سيقروؤون مدوناتهم ومن ثم عرضوا أفكارهم بأساليب منطقية تركز في أسلوب النقد المسوغ الذي احتمل الترتيب الأول بنسبة 35,1%، وقد استخدم في الكثير من القضايا الخلافية فالمدون ينتقد ويقدم في نفس الوقت مسوغات لهذا النقد يليه في الترتيب الثاني الأحكام النسبية بنسبة 21,6%، وهو الأسلوب العلمي في إصدار الحكم علي الأشياء ثم أسلوب التخصيص في الحكم بنسبة 18,1%، ثم الإنصاف في استخدام الصفات بنسبة 15,2% وأخيرا التعميم المبرر بنسبة 9,9%.

جدول رقم (4) يوضح أساليب الإقناع العاطفية

المستخدمة في كتابة المدونات

الأساليب العاطفية	ك	%
أسلوب التعميم في إطلاق الأحكام	20	30,3
النقد غير المسوغ	8	12,1
التعميم غير المسوغ	10	15,1
الأحكام المطلقة	18	27,3
المبالغة في استخدام الصفات	10	15,1
أخرى	-	
المجموع	66	100

بنسبة 10,1 % وأيضا هذا تأكيد ككون القضايا السياسية في المدونات حظيت بالترتيب الثاني.

أما الترتيب الثالث للجمهور المستهدف من التدوين فهي فئة الأدباء بنسبة 8,8% ثم رؤساء الجمهورية أو الملوك العرب بنسبة 7,5% ثم الوزراء بنسبة 7,5% كما جاء استهداف ثلاث فئات بترتيب متساوي وهو السادس وبنسبة متساوية أيضا بلغت 5,0% وهم الأطباء والرجال والنساء، أما الترتيب الأخير فجاء لفئة أساتذة الجامعات بنسبة 2,5% ولم تحظ فئة الفنانين كجمهور مستهدف للمدونين بأي اهتمام يذكر. ولم يتوجه إليهم المدونون أو يستهدفونهم بمدوناتهم.

الخلاصة

من خلال هذا العرض السابق لنتائج الدراسة التحليلية يمكننا أن نستخلص بعض السمات والخصائص التي تتميز بها المدونات على النحو التالي:

أولا: معايير المدونات وخصائصها:

1- معايير المدونات:

ليست هناك حتى الآن معايير رسمية للمدونات، إلا أنها تشترك معا في خصائص مشتركة تكفي لمحاولة تحديد المدونات وأقسامها بصورة يمكن أن تصل بها لمعايير غير رسمية، ومن وجهة نظر المستفيدين أو الزائرين visitors فإن المدونة هي موقع إلكتروني بتوافر فيه ما يلي:-¹⁴⁶

- محتوى منظم كمدخل مستقلة، يشتمل كل منها على نص وربما روابط فائقة ومتاحة جميعا في ترتيب زمني عكس (أي من الأحدث إلى الأقدم)

اللغة العربية الفصحى في الترتيب الثالث وبنسبة 17,0% أما اللغة العامية فجاءت في الترتيب الأخير بنسبة 15,5%.

جدول رقم (6) يوضح الفئات المستهدفة من المدونات

الجمهور المستهدف	ك	%
رئيس جمهورية	12	7,5
وزراء	12	7,5
أعضاء مجلس شعب أو شوري أو أمة	16	10,1
أساتذة جامعات	4	2,5
أطباء	8	5,0
أدباء	14	8,8
فنانون	-	-
رجال	8	5,0
نساء	8	5,0
المجتمع ككل	77	48,4
أخرى	-	-
المجموع	159	100

يتضح من الجدول السابق أن: المدونين يستهدفون بكتاباتهم المجتمع ككل بنسبة 48,4% كجمهور عام قارئ للمدونات بالإضافة إلي كون هذه المدونات تناقش قضاياهم ومشكلاتهم. وهذا يؤكد النتيجة السابقة التي أثبتت أن القضايا الاجتماعية هي أول اهتمام المدونين ثم جاءت فئة أعضاء مجلس الشعب أو الشورى أو النواب كجمهور مستهدف من قبل المدونين في الترتيب الثاني

بالتحقيق الذاتي والشهرة وتنامي الإحساس
بسيطرة المرأ على حياته .

- السرعة والسهولة في التدوين
والتحديث دون الحاجة لخبرات فنية معتمدة :-
- على الرغم من أن غالبية المدونين متعلمون
تعلّما عاليا ، إلا أن ذلك لا يعني أن يكون التدوين
مشروطا بامتلاك معرفة متخصصة فقد أتاحت
بعض البرامج الجديدة التدوين بسهولة وسرعة .
- الاعتماد الرئيس على النصوص في
التدوين :-

تمثل النصوص أداة أساسية للتدوين على الرغم من
وجود وسائل أخرى كالصور والفيديو والبرامج .

- التواصل مع الآخرين وخلق تجمعات
افتراضية ذات هويات مشتركة :-
- تتيح المدونات الفرصة للتواصل الفعال مع أشخاص
بعينهم في إطار تجمعات ذات اهتمامات وهويات
مشتركة تسمح بالتداول المكثف فيما بينهم فقط
أو مع غيرهم ، بالإضافة إلى الحرية في الإفصاح عن
الهوية واختيار أسماء مستعارة¹⁴⁷

ثانيا: نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (1)

يوضح فئة العمر للمدونين عينة الدراسة

م	البيانات	التكرارات	النسبة
1	أقل من 20 سنة	17	21,2
2	أقل من 30 سنة	29	63,2
3	أقل من 40 سنة	18	22,5
4	أقل من 50 سنة	10	12,5
5	أقل من 60 سنة	6	7,5
المجموع	80	100	

<http://www.kitab.nl/2006/01/08/modawwanamisriyya> .

- تاريخ زمني لكل مدخل ، بحيث يعرف
المستفيد متى تم تدوين هذا المدخل على وجه
التحديد .
- سجل أرشيفي لجميع المداخل السابقة ،
بحيث يمكن الوصول إليها بسهولة من قبل
الزائرين .
- هذا ويتوافر في كل تدوينه ما يلي : الترويسة
الرأسية التي تحتوي على التاريخ باليوم والشهر
date header والوقت الذي تم فيه نشر التدوينه
بالساعة والدقيقة وعنوان التدوينه ، والمحتوى
الأساسي للتدوينه ، واسم أو لقب محرر التدوينه
والتعليقات المرسله على تلك التدوينه في حالة
توافرها .

2- خصائص المدونات:

للمدونات خصائص تميزها من غيرها من المواقع
الأخرى على شبكة الإنترنت وذلك على النحو
التالي:

- التفاعلية في إنتاج وتداول
المعرفة :-

تتيح المدونات الفرصة للمشاركة بفاعلية في
تدفق المعرفة داخل الفضاء التدويني عن طريق
التدوينات pasts التي توفر معلومات للقراء ومن ثم
تحثهم على اقتسام ما لديهم من معرفة أيضا .

- مجال خصب للتعبير عن الذات
وتنافي الشعور بالتمكين :-

يمكن لأي مدون أن يعبر عما يجول في نفسه من
مشاعر وآراء عن طريق التدوين وأن يتلقى ردود
القراء بحيث يشعر أن صوته يمكن أن يصل لجمهور
عريض ، ومن ثم يوفر التدوين شعورا مفعما

¹⁴⁷ - نمو تجمع المدونين المصريين يوسع حدود المعارضة مقال
منشور في عدد كريستيان ساينس مونيتور ترجمة سامي بن غربية
ومنشور على مدونة كتاب .

م	البيانات	التكرارات	النسبة
1	ذكر 25	52	65,0
2	أنثى 11	28	35,0
	المجموع	80	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن غالبية المدونين من الذكور حيث بلغت نسبتهم 65% من جملة أفراد عينة الدراسة، بينما يشكل الإناث نصف هذه النسبة أي نحو 35% من جملة أفراد عينة الدراسة. وقد تكون هذه النتيجة منطقية في ظل مجتمع الغلبة فيه للرجال، وفي ظل تأخر عالمنا العربي عن ركب الحضارة، وكذلك النظرة المتدنية من قبل الرجال إلى المرأة، وقد يرجع ذلك أيضاً إلى ارتفاع نسبة الأمية التي تعانيها المرأة العربية.

جدول رقم (3)

يوضح الحالة التعليمية للمدونين عينة الدراسة

م	البيانات	التكرارات	النسبة
1	لم أكمل تعليمي	2	2,5
2	ثانوية عامة	12	15
3	شهادة جامعية	51	63,7
4	شهادة فوق الجامعية	15	18,7
	المجموع	80	100

يتضح لنا من بيانات الجدول السابق: أن المدونين من حملة الشهادات الجامعية جاؤوا في المرتبة الأولى حيث مثلت نسبتهم 63,7% من جملة أفراد عينة الدراسة، بينما احتل المدونون

بالنظر في بيانات الجدول السابق يتضح لنا: أن النسبة الغالبة من المدونين هم من فئة الشباب، وتحديدًا في الفئة العمرية أقل من 30 سنة حيث مثلت نسبتهم 63,2% من جملة أفراد عينة الدراسة، يليهم من يقع في الفئة العمرية أقل من 40 سنة بنسبة 22,5%، ثم جاءت الفئة العمرية أقل من 20 سنة في الترتيب الثالث بنسبة 21,2%، ثم الفئة العمرية أقل من 50 سنة، في الترتيب الرابع بنسبة 12,5%، وجاءت الفئة العمرية أقل من 60 سنة، في الترتيب الخامس والآخر بنسبة 7,5%. وبالتعمق في بيانات هذا الجدول أيضاً نلاحظ أن 80% من جملة أفراد عينة الدراسة هم من الشباب، وتؤكد هذه النتيجة ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة¹⁴⁸ من أن أغلب المدونين هم من فئة الشباب.

وهذه النتيجة تضع أمام القائمين على أمر الشباب من المسؤولين وغيرهم صورة واضحة عما يدور ويشغل عقول الشباب واتجاهاتهم نحو المجتمع وأنظمتهم ونحو أنفسهم، وهذا بلا شك ييسر عملهم بوضع الخطط، وإصدار القوانين والتشريعات التي لا تصدم بفكر وعقول الشباب. وهذا يحتم على هؤلاء المسؤولين دفع الشباب بصورة أكبر إلى نشاط التدوين بدلاً من أن تضيق عليهم الخناق الذي يجعلهم ينصرفوا عن إنشاء المدونات.

جدول رقم (2)

يوضح نوع المدونين عينة الدراسة

148 - المدونات المصرية فضاء اجتماعي جديد، تقرير أعدته مركز

اتخاذ القرار بمجلس وزراء مصر.

بنسبة 3,7%، وأخيرا جاء مدونو اليمن بنسبة 2,5%.

جدول رقم (5)

يوضح الحالة الاجتماعية للمدونين عينة الدراسة

م	البيانات	التكرارات	النسبة
1	أعزب	38	47,5
2	متزوج	39	48,75
3	مطلق	1	1,25
4	أرمل	-	-
5	لم يذكر حالته الاجتماعية	2	2,5
	المجموع	80	100

توضح بيانات الجدول السابق أن فئة المتزوجين احتلت الترتيب الأول بنسبة 48,2% من جملة أفراد عينة الدراسة، وجاءت فئة الذين لم يسبق لهم الزواج (العزاب) في الترتيب الثاني بنسبة 47,5%. ثم الذين لم يذكروا حالتهم الاجتماعية بنسبة 2,5%، وفئة المطلقين بنسبة 1,2%. أما فئة الأرمل فلم تمثل أي نسبة من جملة أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (6)

يوضح نوع العمل للمدونين عينة الدراسة

م	البيانات	التكرارات	النسبة
1	طالب	14	17,5
2	موظف (ضابط شرطة - معيد - مدرس - صحفي مدرس - مهندس تقني)	51	63,7
3	صيدلي	7	8,7
4	لا يعمل	-	-
5	أعمال حرة	5	6,25
6	لم يذكر مهنته	3	3,7
	المجموع	80	100

من حملة الشهادات فوق الجامعية المرتبة الثانية بنسبة 18,7%. يليهم في المرتبة الثالثة حملة شهادة الثانوية العامة بنسبة 15%، وجاء في الترتيب الأخير الأفراد الذين لم يكملوا تعليمهم بنسبة ضعيفة بلغت 2,5%.

ويتضح لنا من خلال البيانات في هذا الجدول السابق أيضا: أن غالبية المدونين هم من حملة الشهادات الجامعية، وأنهم ينتمون إلى شرائح تعليمية مختلفة ومتفاوتة.

جدول رقم (4)

يوضح هوية للمدونين عينة الدراسة

م	البيانات	التكرارات	النسبة
1	مصري	21	26,2
2	تونسي	6	7,2
3	سوداني	7	7,5
4	سعودي	20	25
5	لبناني	5	6,25
6	يمني	2	2,5
7	قطري	3	3,7
8	سوري	8	10,0
9	كويتي	4	5,0
10	بحريني	4	5,0
	المجموع	80	100

يشير الجدول السابق إلى أن المدونين المصريين والسعوديين احتلوا مركز الصدارة في مجال التدوين، فقد مثل المدونون المصريون في عينة الدراسة نسبة 26,2%، ويليهما السعوديون بنسبة 25%، ثم السوريون بنسبة 10%، والسودانيون بنسبة 7,5%، والتونسيون بنسبة 7,2%، يليهم اللبنانيون بنسبة 6,2%، يليهم مدونو الكويت، والبحرين بنسبة 5%، ثم مدونو قطر

17,5%، وأخيرا جاءت فئة الذين مارسوا التدوين منذ أكثر من ثلاث سنوات بنسبة 7,5%.
والملاحظ أيضا من هذه النتائج في الجدول السابق أن تاريخ التدوين عمره قصير جدا وقد يرجع ذلك إلى أن ظاهرة التدوين لم تظهر بشكل كبير إلا في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، وبالتحديد في عام 1995، وانتشرت بشكل كبير ومنتزاد مع بداية الاحتلال الأمريكي لدولة العراق.

جدول رقم (8)

يوضح اسباب لجوء المدونين عينة الدراسة للتدوين

م	البيانات	التكرارات	النسبة
1	لأعبر عن فكرة معينة	25	16,8
2	لا سجل انطباعاتي وردود أفعالي	16	10,8
3	لأمارس حريتي بشكل مستقل عن أي فرد آخر	22	14,8
4	ليقرأ الآخرون آرائي وأفكاري	31	20,9
5	لتطوير مهاراتي	10	6,7
6	لكتابة في موضوعات مسكوت عنها	11	7,4
7	لأنظم خواطري وأفكاري	13	8,7
8	لا تواصل مع الآخرين	20	13,5
	المجموع	148	100

تشير بيانات الجدول السابق الى أن أهم الأسباب التي يعزى اليها المدونون اللجوء للقيام بالتدوين من وجهة نظرهم تتمثل في: ليقراً الآخرون آراءهم وأفكارهم واحتل هذا السبب الترتيب الاول بنسبة 20,9% من جملة اجابات عينة

بالنظر في بيانات الجدول السابق نلاحظ أن فئة الموظفين احتلت النسبة الأكبر من المدونين بنسبة 63,7% من جملة أفراد عينة الدراسة، وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الفئة هي الأكثر إدراكا ووعيا بما يحدث في المجتمع، إلي جانب معاناتهم المعيشية ولا يجدون من الو سائل الإعلامية حديثا يمس همومهم ومشكلاتهم بصورة مباشرة، فربما وجدوا في المدونات حرية تامة لمناقشة همومهم ومشكلاتهم والتعبير عما بداخلهم، يليهم فئة الطلاب بنسبة 17,5%، ثم فئة الصيادلة بنسبة 8,7%، والذين يعملون في مجال الأعمال الحرة بنسبة 6,2%، وقد مثلت نسبة الذين لم يذكروا مهنتهم 3,7% من جملة أفراد عينة الدراسة، أما فئة الذين لا يعملون فلم تمثل أي نسبة من مدوني عينة الدراسة.

جدول رقم (7)

يوضح بدء التدوين للمدونين عينة الدراسة

م	البيانات	التكرارات	النسبة
1	أقل من سنة	26	32,5
2	سنة	16	20
3	سنتان	18	22,5
4	ثلاث سنوات	14	17,5
5	أكثر من ثلاث سنوات	6	7,5
	المجموع	80	100

نلاحظ من بيانات الجدول السابق أن: أغلب أفراد عينة الدراسة قد بدأ مشوارهم في التدوين منذ أقل من سنة وذلك بنسبة بلغت 32,5%، يليها الذين بدأ التدوين عندهم منذ سنتين بنسبة 22,5%، ثم الذين قاموا بالتدوين منذ سنة بنسبة 20%، يليها الذين بدأوا منذ ثلاث سنوات بنسبة

المبسطة، ونسبة 16.5% منهم يستخدمون اللغة العامية، ونسبة 12.5% يستخدمون اللغة الأدبية. ومما يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق اختلاف لغة الكتابة بين المدونين، وقد يرجع هذا الاختلاف في لغة الكتابة إلى الاختلاف في المستويات التعليمية والثقافية والاجتماعية بين المدونين.

جدول رقم (10)

يوضح نوع الموضوعات يتناولها المدونون في مدوناتهم

م	البيانات	التكرارات	النسبة
1	الشؤون المحلية	7	6,4
2	المستجدات الدولية	6	5,5
3	القضايا الاجتماعية في بلدك	26	23,8
4	القضايا السياسية في بلدك	19	17,4
5	الخواطر والتأملات	23	21,1
6	الشعر والفن والأدب	15	13,7
7	موضوعات متنوعة	13	11,9
	المجموع	109	100

توضح لنا بيانات الجدول السابق إلى أن أهم القضايا التي شغلت اهتمامات المدونين هو ما يتعلق بالقضايا الاجتماعية في بلدانهم حيث أفاد بذلك نسبة 23.8% من أفراد عينة الدراسة، تلاها في الاهتمام التركيز في الخواطر والتأملات حيث مثلت نسبة 21.1% - وهو ما يعطي الطابع الشخصي للعديد من المدونات - ثم القضايا السياسية بنسبة 17.4%، يليها موضوعات الأدب والفن والشعر قد مثلت نسبة 13.7%، ثم الكتابة في موضوعات متنوعة بنسبة 11.9%، وفي الترتيب المتأخر جاء

الدراسة، أما السبب الثاني فقد تمثل في التعبير عن أفكار معينة لدى المدونين وقد مثل هذا السبب نسبة 16.8% من جملة الاجابات لدى أفراد عينة الدراسة، تلاه السبب الخاص بأن يمارس المدونون حريتهم بشكل مستقل عن أي فرد آخر بنسبة 14.8%، ثم للتواصل مع الآخرين بنسبة 13.5%، ولتسجيل انطباعاتهم وردود أفعالهم بنسبة 10.8%، ولتنظيم وكتابة خواطرهم وأفكارهم بنسبة 8.7%، ثم للكتابة في موضوعات مسكوت عنها بنسبة 7.4%، وأخيرا جاء السبب لتطوير المهارات بنسبة 6.7%.

جدول رقم (9)

يوضح اللغة التي يكتب بها المدونون عينة الدراسة مدوناتهم

م	البيانات	التكرارات	النسبة
1	لغة عربية فصحى	35	43,7
2	لغة عربية مبسطة	22	27,5
3	لغة عامية	13	16,2
4	لغة أدبية	10	12,5
	المجموع	80	100

تشير البيانات الواردة في الجدول السابق إلى أن اللغة السائدة والمستخدمة في كتابة المدونات هي اللغة العربية الفصحى حيث أفاد نسبة 43,7% من المدونين أنهم يكتبون مدوناتهم مستخدمين اللغة العربية الفصحى عند الكتابة - وهذه النتيجة تعد منطقية لان معظم المدونين كما أشارت الدراسة في الجدول رقم (3) من حملة الشهادات الجامعية - كما أفاد نسبة 27.5% من المدونين أفراد عينة الدراسة أنهم يستخدمون اللغة العربية

	11		
7	9	لا أؤمن بالقيود	6,6
8		لا أقول ما يخالف رأيي	3,7
	5		
9		لأنني مقتنع بما أكتب	4,4
	6		
10	25	مؤمن بحقي في الحرية	18,5
	135	المجموع	100

أما عن أهم الأسباب التي يعزي إليها المدونون الإفصاح عن هويتهم فإنها تتمثل: في التزام المدونين بالقيم والمعايير الاجتماعية في الكتابة وقد احتل هذا السبب الترتيب الأول بنسبة 20% من إجمالي إجابات عينة الدراسة، يليه السبب الخاص بأنهم مؤمنون بحقهم في الكتابة بحرية بنسبة 18.5%، ثم السبب الخاص لأنهم ينتقدون الأوضاع ويقدمون البديل بنسبة 12.5%، ولأنهم يشعرون بسعادة لظهور أسمائهم بنسبة 11.1%، ولأنهم يريدون أن يعترف الآخرون بمدوناتهم بنسبة 8.8%، ولأنهم يتميزون بالوضوح في كتابتهم بنسبة 8.1%، ولأنهم لا يؤمنون بالقيود في التعبير والكتابة بنسبة 6.6%، وفي الترتيب الأخير جاءت الأسباب المتعلقة بعدم التفكير في مثل هذه الأمور بنسبة 5.9%، ولأنهم مقتنعون بما يكتبونه بنسبة 4.4%، ولأنهم لا يقولون ما يخالف آراءهم بنسبة 3.7%.

جدول رقم (13)

يوضح أسباب عدم افصاح المدونين عن هويتهم الحقيقية في مدوناتهم

م	البيانات	التكرارات	النسبة
1	لا أريد أن يصنفني أحد في اتجاه معين	11	21,1
2	لا أريد أن يحكم على أحد وفقا لمضمون مدونتي	8	15,3

الاهتمام بموضوعات الشؤون المحلية بنسبة 6.4%، ثم المستجدات الدولية بنسبة 5.5%.

جدول رقم (11)

يوضح مدى اعلان المدونين عن هويته الحقيقية في مدوناتهم

م	البيانات	التكرارات	النسبة
1	نعم	26	78,7
2	لا	10	21,2
	المجموع	80	100

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن نسبة 78.7% من المدونين يعلنون عن هويتهم الحقيقية بذكر أسمائهم الصريحة في مدوناتهم بينما أفاد نسبة 21.2% من المدونين يفضلون الكتابة بأسماء مستعارة ولا يرغبون في الإعلان عن هويتهم. والجدول التالي يوضح أسباب الإفصاح عن الهوية، والذي يليه يوضح الأسباب وراء عدم الإفصاح عن الهوية.

جدول رقم (12)

يوضح أسباب افصاح المدونين عن هويتهم الحقيقية في مدوناتهم

م	البيانات	التكرارات	النسبة
1	أشعر بسعادة لظهور اسمي	15	11,1
2	أريد أن يعترف الآخرون بمدونتي	12	8,8
3	لأنني التزم بالقيم والمعايير الاجتماعية في كتابة مدونتي	27	20,0
4	لانتقد الأوضاع وتقديم البديل	17	12,5
5	لم أفكر في الأمر		5,9
6	الوضوح	8	8,1

بالنظر في بيانات الجدول السابق نلاحظ أن الجمهور عامة بكل فئاته وطبقاته المختلفة هو الهدف الأول لدى المدونين وقد أفاد بذلك أكثر من نصف عينة الدراسة بنسبة بلغت 59.4% من إجمالي إجابات عينة الدراسة، يليه جمهور الشباب في العالم العربي بنسبة 21.7%، ثم المسؤولون السياسيون في بلدانهم بنسبة 6.9%، ثم القائمون على أمر المؤسسات الاجتماعية المختلفة بنسبة 5.9%، تلاه جمهور المفكرين بنسبة 3.9%، وجاء جمهور الشباب في بلد صاحب المدونة في الترتيب الأخير بنسبة متدنية بلغت 1.9%.

3	أريد أن أكتب بكامل حريتي	23	44,2
4	لا أريد أن يتعرف إليّ أحد	10	19,2
	المجموع	52	100

أما عن أهم الأسباب التي يعزي إليها المدونون عدم الإفصاح عن هويتهم بذكر أسمائهم فإنها تتمثل: في أنهم يريدون الكتابة بكامل حريتهم. وقد احتل هذا السبب الترتيب الأول بنسبة 44.2% من جملة إجابات عينة الدراسة، يليه في الترتيب الثاني السبب الخاص بأنهم لا يريدون أن يصنفهم أحد في اتجاه معين وقد مثل السبب نسبة 21.1% من إجابات عينة الدراسة، ثم جاء السبب الخاص بأنهم لا يريدون أن يتعرف اليهم أحد في الترتيب الثالث بنسبة 19.2%، وجاء في الترتيب الرابع والأخير السبب الخاص بأنهم لا يريدون أن يحكم عليهم أحد وفقا لمضمون مدوناتهم بنسبة 15.3%.

جدول رقم (14)

يوضح نوع الجمهور الذي يستهدفه المدونون في كتاباتهم

م	البيانات	التكرارات	النسبة
1	الشباب في العالم العربي .	22	21,7
2	الشباب في بلدي فقط .	2	1,9
3	المسؤولين السياسيون في بلدك .	7	6,9
4	المؤسسات الاجتماعية المختلفة .	6	5,9
5	الجمهور عامة .	60	59.4
7	المفكرون	4	3,9
	المجموع	101	100

100	81	المجموع
-----	----	---------

أما عن نوع الأساليب المنطقية الذي يكتب به المدونون مدوناتهم كما جاءت في الجدول السابق فإنها تتمثل في: استخدام الأدلة والشواهد وقد مثل هذا الأسلوب نسبة 39.5% من إجمالي إجابات عينة الدراسة، تلاه أسلوب استخدام المسوغات في النقد بنسبة 30.8%، ثم أسلوب الإنصاف في استخدام الصفات بنسبة 18.5%، واستخدام أسلوب التخصيص في إصدار الأحكام بنسبة 11.1%.

جدول رقم (17)

يوضح نوع الأساليب العاطفية الذي يكتب به المدونون مدوناتهم

م	البيانات	التكرارات	النسبة
1	أناقش القضية دون استخدام أدلة وبراهين	9	30,0
2	انتقد الأوضاع دون مسوغات	2	6,6
3	غالبًا ما أعمم في أحكامي	14	46,6
4	لا أكون منصفًا في استخدام الصفات	5	16,6
	المجموع	30	100

أما عن نوع الأساليب العاطفية التي يستخدمها المدونون في مدوناتهم كما جاءت في الجدول السابق فإنها تتمثل في: التعميم في الأحكام ومثل هذا الأسلوب نسبة 46.6% من جملة إجابات عينة الدراسة، تلاه أسلوب مناقشة القضايا دون استخدام أدلة وبراهين بنسبة 30%، ثم أسلوب عدم الإنصاف في استخدام الصفات بنسبة

جدول رقم (15)

يوضح نوع الأسلوب الذي يكتب به المدونون مدوناتهم

م	البيانات	التكرارات	النسبة
1	أساليب منطقية	58	72,5
2	2- أساليب عاطفية	22	27,5
	المجموع	80	100

بالنظر في بيانات الجدول السابق نجد أن أهم الأساليب التي يركز فيها المدونون في مدوناتهم هي الأساليب المنطقية حيث أفاد بذلك نسبة 72.5% من جملة إجابات عينة الدراسة، أما استخدام الأساليب العاطفية في الكتابة فقد مثلت نسبة 27.5% من جملة إجابات عينة الدراسة. وقد يرجع ذلك إلى إدراك المدونين بأن الجمهور على درجة كبيرة من الوعي وأن استخدام الأساليب العاطفية ذات تأثير سريع ولكنه وقتي ولا تصلح كثيرا في تغيير الاتجاهات أو تبني مواقف معينة.

جدول رقم (16)

يوضح نوع الأساليب المنطقية الذي يكتب به المدونون مدوناتهم

م	البيانات	التكرارات	النسبة
1	استخدام الأدلة والشواهد	32	39,5
2	استخدام مسوغات في النقد	25	30,8
3	استخدام التخصيص في إصدار الأحكام	9	11,1
4	أكون منصفًا في استخدام الصفات	15	18,5

9	نقل آراء الناس دون رتوش أو تزييف	5	2,8
10	حرية النقد وقول ما تريد	5	2,8
11	التدوين يشعرك بأنك فرد من أبناء الوطن	3	1,7
	المجموع	176	100

تتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق أن أهم الايجابيات في المدونات من وجهة نظر المدونين تتمثل في: أنه من خلاله يتم التمتع بدرجة عالية من حرية الرأي والتعبير وقد مثلت هذه الاهمية نسبة 27.2%، تلاها أنه يفتح الطريق أمام أصحاب المواهب لنشر مواهبهم بنسبة 16.4%، وأنه يعد مؤشرا لقياس الرأي العام، ولأن المدونات قليلة أو عديمة التكاليف بنسبة 11.3% لكل منهما، ولأنها تمثل لدي المدونين نوعا من الإعلام البديل بنسبة 10.7%، لتأثيرها الكبير في آراء الشباب وأفكارهم بنسبة 9%، ولكونها تقدم فرصة للتيار الديمقراطي الحديث والمعاصر بنسبة 4.5%، ولأنها وسيلة لنقل آراء الناس دون رتوش أو تزييف، ولكونها توفر حرية النقد وقول ما تريد بنسبة 2.8% لكل منهما، وأنها أداة لحفظ الموضوعات الصحفية على الانترنت بنسبة 2.2%، ولأن التدوين يشعرك بأنك فرد من أبناء الوطن بنسبة 1.7%.

جدول رقم (20)

يوضح مدى ما إذا كان للتدوين سلبيات

م	البيانات	التكرارات	النسبة
1	نعم 12	31	38,7
2	لا 24	49	61,3
	المجموع	80	100

16.6%، وأخيرا جاء اسلوب انتقاد الأوضاع دون مسوغات بنسبة 6.6%.

جدول رقم (18)

يوضح مدى ما إذا كان للتدوين ايجابيات

م	البيانات	التكرارات	النسبة
1	نعم	80	100
2	لا	-	-
	المجموع	80	100

تشير البيانات في الجدول السابق إلى الإجماع الكامل بنسبة 100% من قبل المدونين بأن النشاط التدويني نشاط ايجابي وليس له أي سلبيات تذكر. وقد يرجع ذلك إلى ايجابيات التدوين التي تتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول التالي:

جدول رقم (19)

يوضح ايجابيات التدوين

م	البيانات	التكرارات	النسبة
1	أنها قليلة أو عديمة التكاليف	19	10,7
2	أتمتع بدرجة عالية من حرية الرأي والتعبير	48	27,2
3	يمثل لدي نوعا من الإعلام البديل	19	10,7
4	يعد مؤشرا لقياس الرأي العام	20	11,3
5	يفتح الطريق أمام أصحاب المواهب	29	16,4
6	له تأثير كبير في آراء الشباب وأفكارهم	16	9,0
7	يقدم فرصة للتيار الديمقراطي الحد	8	4,5
8	حفظ موضوعاتي الصحفية على الانترنت	4	2,2

• نسبة 18.6% من المدونين يرون أنها تساعد أصحاب التيارات المتطرفة على نشر أفكارهم.

• نسبة 15.8% من المدونين يرون أنها تساعد على انتشار الشائعات التي تهدد السلامة الوطنية.

• نسبة 14.9% من المدونين يرون أنها تبث دعايات ضد أفراد أو دولة بعينها.

• نسبة 13% من المدونين يرون أنه ليس للمدونين قدرة على توثيق ما يدونون.

• نسبة 12.1% من المدونين يرون أن بعض المدونين لا يكشفون عن هويتهم الحقيقية.

• نسبة 1.8% من المدونين يرون أن أعداء الوطن يستخدمونها للنفوذ الى عقول الشباب، وانها لا يمكن التحكم في نقل المعلومات لتمتعها بسرعة النقل. وكذلك عدم القدرة على التأكد من صحة الأخبار المنشورة فيها.

نلاحظ من هذا الجدول أن غالبية المدونين بنسبة 61.3% لا يرون أن للتدوين سلبيات في حين يرى نسبة 38.7% أن للتدوين سلبيات .

جدول رقم (21)

يوضح سلبيات التدوين

م	البيانات	التكرارات	النسبة
1	أن بعض المدونين يكتمون هوياتهم	13	12,1
2	أن أغلبية المدونين ليسوا مؤهلين للكتابة الإعلامية	21	19,6
3	عدم قدرة المدون على توثيق ما يدون	14	13,0
4	تساعد على انتشار الشائعات التي تهدد السلامة الوطنية	17	15,8
5	تساعد أصحاب التيارات المتطرفة على نشر أفكارهم	20	18,6
6	تبث دعايات ضد أفراد أو دولة بعينها	16	14,9
7	استخدام أعداء الوطن لها للنفوذ الى عقول الشباب	2	1,8
8	سرعة نقل المعلومات وتبادلها	2	1,8
9	عدم القدرة على التأكد من صحة الأخبار المنشورة	2	1,8
	المجموع	107	100

من الجدول السابق يتضح لنا أن سلبيات المدونات من وجهة نظر المدونين تتمثل فيما يلي:

• نسبة 19.6% من المدونين يرون أن أغلبية المدونين ليسوا مؤهلين للكتابة الإعلامية.

100	103	المجموع
-----	-----	---------

توضح لنا البيانات الواردة في الجدول السابق أن أهم الشروط الواجب توافرها في المدونات لكي تحدث تغييرا في الواقع من وجهة نظر عينة الدراسة تتمثل في: وجود هدف تسعى إليه المدونة وقد احتل هذا الشرط الترتيب الأول بنسبة بلغت 33% من إجمالي إجابات عينة الدراسة، تلاه شرط الاستمرارية في التدوين وعدم الانقطاع وقد احتل هذا الشرط الترتيب الثاني بنسبة 30%، ثم الشرط الخاص بأن تكون المدونة داعية فكريا وثقافيا الذي الترتيب الثالث بنسبة 26.2%، وجاء في الترتيب الرابع والأخير الشرط الخاص التفاعل مع التجمعات التدوينية بنسبة 10.6%.

جدول رقم (24)

يوضح الاشباكات التي حققها التدوين للمدونين

م	البيانات	التكرارات	النسبة
1	التواصل مع الآخرين	44	18.9
2	تمضية الوقت والتسلية	20	8,6
3	القدرة على التعبير عن الذات	34	14,6
4	التخلص من الشعور بالوحدة والعزلة	22	9,4
5	تسجيل رأي الشخص في القضايا المطروحة	30	12,9
6	قول أشياء لا يستطيع قولها بعيدا من التدوين	12	5,1
7	تفجير طاقاتك بكل حرية	16	6,8
8	كسر طوق الرقابة على فكري	25	10,7
9	ممارسة عملية الكتابة والعمل الصحفي	15	6,4
10	الشهرة	14	6,0
	المجموع	232	100

جدول رقم (22)

يوضح المعايير التي يمكن أن تضبط أخلاق المدونين

م	البيانات	التكرارات	النسبة
1	الدين	51	37,5
2	الذوق العام	33	24,2
3	الأخلاق	33	24,2
4	العادات والتقاليد	17	12,5
5	المهنية والتدريب عليها	2	1,4
	المجموع	136	100

من هذا الجدول السابق نلاحظ أن الدين حظي بالمرتبة الأولى من وسائل ضبط الأخلاق للمدونين حيث أفاد نسبة 37.5% منهم بأن الدين كفيل بضبط أخلاق المدونين، يليها الذوق العام، والأخلاق بنسبة 24.2% ثم العادات والتقاليد بنسبة 12.5%، وأخيرا المهنية والتدريب عليها بنسبة 1.4%.

جدول رقم (23)

يوضح الشروط الواجب توافرها في المدونات لكي تحدث تغييرا في الواقع

م	البيانات	التكرارات	النسبة
1	أن تكون المدونة داعية فكريا وثقافيا	27	26,2
2	لا بد من وجود هدف تسعى إليه المدونة	34	33,0
3	التفاعل مع التجمعات التدوينية	11	10,6
4	الاستمرارية في التدوين وعدم الانقطاع	31	30,0

في المجتمع بنسبة 17.7%، التواصل مع أشخاص آخرين بنسبة 12.9%، التعليق على الأحداث المطروحة بنسبة 8.6%

خلاصة النتائج

- أوضحت الدراسة أن القضايا الاجتماعية حظيت بأولوية اهتمام المدونين حيث جاءت كأول وأهم القضايا المسجلة في المدونات بنسبة 31,7 % تليها في اهتمام المدونين القضايا السياسية بنسبة 17,8%، وهذه النتيجة تخالف الانطباعات العامة لدى المثقفين وبعض المسؤولين في العالم العربي من أن المواجهات الأمنية مع المعارضين السياسيين المشاركين في التدوين أدت إلي اختزال الفضاء التدويني كله إلي مجرد نشاط سياسي ضد الحكومة وهذا يخالف الواقع فالتدوين السياسي كان وما زال الأعلى صوتا سواء داخل الفضاء التدويني أو خارجه ، ثم القضايا الدينية بنسبة 15,3%، وهي نسبة قليلة مقارنة بكثرة المواقع الدينية والزعم الديني علي شبكة الإنترنت والفضائيات ، فالقضايا العلمية التكنولوجية بنسبة 12,8%، وفي الغالب يدونها من يعملون بمجالات التكنولوجيا والإنترنت والاتصالات ثم الأدبية 9,9% فالعاطفية 8,9%، وأخيرا الفنية بنسبة 3,9%، وتعكس هذه النتيجة مستوى الوعي الذي يتمتع به المدونون فهم يحاولون من خلال مدوناتهم التعبير عن هموم وقضايا الوطن والتي تأتي في مقدمتها هموم الاجتماعية ثم السياسية فالدراسة الميدانية علي المدونين أثبتت أن المستوى التعليمي للمدونين مرتفع ومن ثم فهم علي وعي بما يدور في المجتمع .

أما عن الاشباكات التي حققها التدوين للمدونين كما يوضحها هذا الجدول السابق فأنها تتمثل في: التواصل مع الآخرين بنسبة 18.9%، القدرة على التعبير عن الذات بنسبة 14.6%، تسجيل رأي الشخص في القضايا المطروحة بنسبة 12.9%، كسر طوق الرقابة على فكري بنسبة 10.7%، التخلص من الشعور بالوحدة والعزلة بنسبة 9.4%، تضييع الوقت والتسليية بنسبة 8.6%، تفجير طاقاتك بكل حرية بنسبة 6.8%، ممارسة عملية الكتابة والعمل الصحفي بنسبة 6.4%، الشهرة بنسبة 6%، قول أشياء لا تستطيع قولها بعيدا من التدوين بنسبة 5.1%.

جدول رقم (25)

يوضح الجوانب الأكثر أهمية في كتابة المدونات

م	البيانات	التكرارات	النسبة
1	إحداث تغيير في المجتمع	33	17,74
2	الكتابة بحرية والتعبير عن الذات	36	19,35
3-	عرض أعمالك على أشخاص آخرين	43	23,11
4	التواصل مع أشخاص آخرين	24	12,90
5	كسب جمهور يبدي رأيه في مضمون مدونتي	34	18,27
6	التعليق على الأحداث المطروحة	16	8,60
	المجموع	186	100

من الجدول السابق يتضح أن 23.1% من المدونين يرون أن أهمية المدونات تكمن في عرض أعمالك على أشخاص آخرين، ثم الكتابة بحرية والتعبير عن الذات بنسبة 19.3%، و كسب جمهور يبدي رؤية في مضمون مدونتي بنسبة 18.2%، إحداث تغيير

المراجع

- 1
<http://www.ahram.org.eg/Archive/2006/11/18/FACE11.HTM>
-1
www2.gsu.edu/~wwaus/research/2007/arabic/1.doc
Diane J . schiano, BonnieA. Nardi, Michelle -1
Gumbrecht and luke swartz, Blogging by the Rest of us , Ghi 2004 , late Breaking Results paper , 24 – 29 April, Vienna , Austria , P.114
Susan C. Herring , lois Ann scheidt , Sabrina -1
Bonus, and Elijah Wright , Bridging the Gap : Agenre Analysis of we blogs, proceedings of the37th Hawaii international confereee system silences – 2004 pl
-1 - المدونات المصرية ، فضاء اجتماعي جديد ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء ، تقرير معلومات 2008
-1 - برونز ، ريك ، البلوج : أداة قوية لجمع معلومات السوق ، مؤتمر عالم مديري المواقع نقلا عن : صحيفة الجزيرة ، 2004/5/9
<http://www.aliazirah.com.Sa/digimag/ogo52004/maaa35.htm>
Expanding Role of search .2005 -1
Bummer, paul j .
<http://www.pandia.com/sew/141-the-expanding-role-of-search.htm>
-1 Blogging@schools. Tannahill,
Larazeises Herzog, susan and Catherine
http://www.infotoday.com/cil2005/presentations/herzog_tannahill_blagging.pps

-أثبتت الدراسة أن 80% من عينة الدراسة هم من الشباب وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة والتي توصلت إلي أن اغلب المدونين من فئة الشباب.

-أوضحت الدراسة أن غالبية المدونين من الذكور حيث بلغت نسبتهم 65% وهي متفقه مع النتيجة التي توصلت إليها هند الخليفة، والتي أثبتت أن أعلى نسبة كانت من الذكور.

-أظهرت الدراسة أن المدونين من حملة الشهادات الجامعية جاؤوا في المرتبة الأولى بنسبة 63,7% ، وهذا ما أكدته دراسة سلطان الفهد، والتي توصلت إلي: أن 54% من المدونين حاصلين علي شهادات جامعية .

-أظهرت الدراسة أن المدونين المصريين والسعوديين احتلوا مركز الصدارة في مجال التدوين .

-أوضحت الدراسة أن أسباب لجوء المدونين إلي التدوين تتمثل في: ليقراً الآخرون أفكارهم وآراءهم. ثم التعبير عن أفكارهم. ثم ليمارسوا حريتهم. ثم للتواصل مع الآخرين. ومن ثم تتفق الدراسة مع دراسة Jam Trio، حول استخدام المدونات على المستوى العالمي، والتي أثبتت أن المدونين يستخدمون المدونات لنشر أفكارهم ومشاعرهم، ووجهات نظرهم حول القضايا والموضوعات التي تهمهم و للتواصل مع أصدقائهم ، ثم لإشباع هواياتهم.

-أشارت الدراسة إلي أن أهم الموضوعات التي تشغل اهتمامات المدونين هي ما يتعلق بالقضايا الاجتماعية في بلدانهم، ثم الخواطر والتأملات، والقضايا السياسية، وهي متفقه مع ما توصلت إليه الدراسة من أن المدونات تستخدم كمتنفس للمدونات و إبداعاتهم .

لتقنية المعلومات، الرياض، المملكة العربية
السعودية، 2006.

¹ - عبدالله ولد الخاطري، المدونات العربية، دراسة
تحليلية، متاح على :

www.eddorb.com/

¹ - طلال ناظم الزهيري، ظاهرة المدونات الرقمية
والدوافع الاجتماعية، متاح على:

<http://azuhairi.ieeran.com/>

¹ - - شيماء إسماعيل عباس ، المدونات المصرية
على الشبكة العنكبوتية العالمية: دراسة
تحليلية"رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، قسم

المكتبات والوثائق وتقنيات المعلومات، جامعة
القاهرة ، 2007، مصدر المعلومات:- جريدة المصري
اليوم. متاح في:- [http://www.almasry-](http://www.almasry-alyoum.com/article.aspx...D=50195&r=t)

[alyoum.com/article.aspx...D=50195&r=t](http://www.almasry-alyoum.com/article.aspx...D=50195&r=t)

¹ - مها عبد المجيد صلاح ، المدونات

المصرية بين الحرية والمسؤولية

دراسة تحليلية على نماذج من

المدونات المصرية السياسية، المؤتمر

العلمي الدولي الرابع عشر ، كلية

الإعلام : جامعة القاهرة 1- 2008/7/3

ص 81 - ص 88

¹ - فاطمة الزهراء محمد أحمد ، القيمة

الاجتماعية الشاملة لمدونات الإنترنت

: دراسة مقارنة بين المدونات المصرية

والأمريكية ، المؤتمر العلمي الدولي

الرابع عشر ، كلية الإعلام .

¹ () - عبدالقادر سعيد، الثورة الاعلامية الجديدة،

متاح على www.chihab.net/

¹ () - Jeremy Wright, Blog Marketing, New York,

M. C Grow-Hill, 2006,P 5.

¹ - ما نويل كاستلز ، وسائل الاتصال الجماهيرية

الفردية الجديدة ، جريدة لوموند ديبلوماتيك ،

أغسطس 2006 طبعة الأخبار المصرية ، ص7

Melissa Wall, Blogs of war, Journalism, - 1

Vol, 6, No2, P 153-171, 2005.

Helen S. Du and Christine Wagner, Web Log - 1

success: Exploring the role of technology,

International Journal of Human - Computer

Studies, Vol, 64, Issue 9, Sept, 2006, P 789-795.

- Judit Bar-Han, the use of weblogs,by ¹

librarians and libraries to disseminate

information, information research, 12 (4) P

323.

- James Torio, Blogs a Global conversation, A 1

Master thesis on the Social phenomation of -

blogs, school of Syracuse university, august,

2005,

available at

www.Mastarblogger.com/.

Sarah Pedersem and Caroline Macafee, - ¹

Gender, differences in British blogging Journal

of computer- mediated communication, 12 (4)

article 16

Available:

[http://Jcmc.indiana.edu/vol/issue4/pedersen.](http://Jcmc.indiana.edu/vol/issue4/pedersen.html)

[html](http://Jcmc.indiana.edu/vol/issue4/pedersen.html)

David A. huffoker and Sandra L. Calvert, - ¹

Gendder, identity,and Language use in Teenage

blog, Journal of computer- mediated

communication, 10 (2) article 1,

Available:

[http://Jcmc.indiana.edu/vol](http://Jcmc.indiana.edu/vol/10/issue/huffoker.html)

[10/issue,huffoker.html](http://Jcmc.indiana.edu/vol/10/issue/huffoker.html)

- Junghoon Moon and others, Improving ¹

Quality of life via blogs and Development of a

virtual Social identity, Journal of information

Technology Management, VolXV11,Number,3,

2006, P26 - 37.

¹ - هند بنت سليمان الخليفة، المدونات العربية

الحاسوبية ، دراسة تحليلية، الندوة الوطنية الاولى

- جامعة الكويت ، العدد 46 ، السنة 12
، شتاء 1994 ، ص ص 65 - 66 .
- ¹ - حسن عماد مكاوي ، ليلي حسن السيد ، الاتصال
ونظرياته المعاصرة (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية
، 1998) ص . ص 246 - 247
- 1 Samuel Ebers ole . uses and
Gratifications of the web among
studens , journal of computer –
mediated communication . v6 ,
N1,September 2000- p 78
- 1 www.anhri.net
- ¹ - نمو تجمع المدونين المصريين يوسع حدود
المعارضة مقال منشور في عدد كريستيان ساينس
مونيتور ترجمة سامي بن غربية ومنشور على
مدونة كتاب .
http://www.kitab.nl/2006/01/08/modawwanami_sriyya .
- ¹ - المدونات المصرية فضاء اجتماعي جديد، تقرير
أعدته مركز اتخاذ القرار بمجلس وزراء مصر.
- Nancy Flynn, Blog Rules, Amacam,) - (¹
American Management Association, New York,
2006, P 3.
Halavais, A. (2002, June) Blogs and the) - (¹
"social weather." Paper presented at the
meeting of the Association of Internet
Researchers, Internet Research3.0, Maastricht,
The Netherlands.
Williams, A. P., Kaid, L. L., Trammell, K. D., - (¹
Landreville, K. D., Postelnicu, M., & Martin, J. D.
(2004, September). Hyper linking, blogging, and
fundraising: Online campaigning in the 2004
U.S. presidential campaign, Paper presented at
the meeting of American political science
association, political communication division
preconference, Chicago, IL.
Trammell, K. D. (2004), Celebrity) - (¹
Weblogs: Investigation in the Persuasive Nature
of Two- Way Communication Unpublished
doctoral dissertation, University of Florida.
Delivering the news with blogs : the vogle , - ¹
T.M. and goans , Deterrent reference services .
Georgia state university library experience
،Quaintly . vol./0,nol 2005 , pp5- 27
Gunnar Berglund, A stucy book on blogging, -
New York, Lulu.com 2004- P. 6.
Susan C . Herring, lois Anm - ¹
Schmidt , op . cit p8
¹ - مدونة في موسوعة ويكيبيديا
<http://ar.wikipedia.org/wiki/%d8%Af%Dg>
¹ - موسوعة ويكيبيديا الحرة.
¹ - على الدين هلال ، المدونات وتحقيق الذات
لدى الشباب.
¹ - جمال جاسم المنيسي ، نشأة للمداخل
العلمية لدراسة تأثير وسائل الإعلام
وتطورها : دراسة نقدية تحليلية ،
المجلة العربية للعلوم الإنسانية ،